Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

برهة لمحتها تشير إلىّ بيدها تستدعينى إليها ، فلم أستجبْ ، وواصلت لعبى ، وظلّت السيدة تلاحظنى فى اهتمام ، فضايقتنى هذه الملاحظة بعضَ المضايقة ، فارتبكت ، وهجمَ علىّ وقتئذ زميلٌ أوقعنى وانتزع الكرة منى ، ورأيت السيدة تهرَع إلىّ ، وتساعدنى على النهوض ، وتنفض التراب عن ملابسى ، ثم انتحت بى ناحيةَ وسألتنى :

هل أصابك ضرر ؟

فأجبتها : كلاّ ...

وأخذتْ تدقق النظرَ فىّ ، ثم قالت :

يا لله ! .. أنتَ مجروح !

— مجروح ؟!

— جُرحٌ خفيف ... خفيفٌ جدًّا ...

وكان صوتُها موسيقيًّا عذْباً أطربنِى ، فأصغيْتُ لها ... وأخرجتْ منديلها ، وأخذتْ تمسحُ جرحى ، وتُجففُ عرَقى ، فانبعثَ من المنديلِ عطر جميل أنعشنى ، وقالتْ لى :

أأنت الآنَ أحسنُ حالا ؟

— لم لا أكونُ أحسنَ حالاً وأنا لم أصبْ بضرَر ؟!

فابتسمت ... وشعرتُ بأن إجابتى كانتْ جافّة ، ورفعتُ بصرى إليها ، فوجدتُها تحدّق فىّ وقد بدا عليها حُنُوٌّ غريب ...